

ملخص البحث:

مشكلة البحث تتحدد في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

" ما هي مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة والإداريين؟".

أهمية البحث: تنبثق أهمية البحث في الآتي:

1- تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة المشكلة التي تتناولها وتكتسب أهمية خاصة في معرفة مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي المنتشرة بشكل واسع ومتخذة مظاهر عديدة غير التي كانت سائدة من قبل ذلك.

2- التوصل إلى نتائج وتوصيات تسهم في تقصي مظاهرها، والخروج بحلول لمحاولة الحد منها أو القضاء عليها، وبالتالي إفادة المسؤولين والمهتمين بهذا الأمر.

أهداف البحث:

1- التعرف على مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة.

2- التعرف على مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الإداريين.

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء الأساتذة والإداريين لمظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي.

تساؤلات البحث: حاولت الباحثة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما هي مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة؟.

2- ما هي مظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر الإداريين؟.

3- هل توجد فروق دالة إحصائية بين آراء الأساتذة والإداريين لمظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي؟.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبق الاستبيان على عينة من الأساتذة والإداريين بمؤسسات التعليم الثانوي، وتكونت من البيانات الأولية، بالإضافة إلى البيانات

الأساسية وشملت محورين لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد أظهرت أداة البحث " الاستبانة " ثباتا عاليا.

أهم النتائج: لقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها:

- أفاد الأساتذة بوجود مظاهر عنف لدى التلاميذ بمؤسسات التعليم الثانوي، وكان في مقدمتها " الكتابة على الطاولات والجدران أفاظ غير أخلاقية "، " إثاره الفوضى في الأقسام "، " الصراخ ورفع الصوت عمدا وطيشا ".

- أفاد الإداريين بوجود مظاهر عنف لدى التلاميذ بمؤسسات التعليم الثانوي، وكان في مقدمتها " الكتابة على الطاولات والجدران أفاظ غير أخلاقية " استعمال الهاتف النقال داخل الحصة "، " عصيان أوامر الأستاذ ".

- أدلى كل من الأساتذة والإداريين بأن العنف الممارس من طرف التلاميذ يأخذ عدة أشكال تتمثل في:

- العنف بين التلاميذ، عنف تجاه الأساتذة، عنف تجاه الإدارة، وكل نوع من هذه الأشكال له عدة مظاهر تبرز في: العنف اللفظي، الجسدي والمعنوي، بالإضافة إلى عنف التلاميذ تجاه الممتلكات المدرسية من خلال تحطيم وتشويه الممتلكات. وترتبط هذه الأشكال والمظاهر بالعديد من المتغيرات كجنس التلاميذ، فالعنف يختلف بين التلاميذ الذكور والإناث من حيث الانتشار والمظاهر. وكذلك حجم التلاميذ، فهناك العنف الفردي والجماعي ويختلف هذين النوعين من حيث نسبة الانتشار ودرجة الخطورة.

- كما يختلف كذلك عنف التلاميذ من مكان لآخر بين الأقسام، الساحة وأمام أبواب المؤسسات التربوية. ومن مستوى دراسي لآخر، حيث يكثر انتشار العنف في السنة الثانية ثانوي كما تبين سابقا.

ليس هذا فحسب فحجم العنف لدى التلاميذ في الحصص الأدبية ليس نفسه في الحصص العلمية والفنية. وتجدر الإشارة إلى أن كل نوع من هذه الأنواع والمظاهر تنتشر في الغالب بصفة مستمرة، و أحيانا تظهر تنتشر في بعض الفترات خاصة بعد إجراء الامتحانات.

- اتضح وجود إختلافات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة من الأساتذة في كل عبارة من عبارات المحور الأول والمحور الثاني.

- اتضح وجود إختلافات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) في إجابات أفراد عينة الدراسة من الإداريين في كل عبارة من عبارات المحور الأول والمحور الثاني.
- اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء الأساتذة والإداريين في نظرتهم لمظاهر العنف لدى التلاميذ في مؤسسات التعليم الثانوي وكذا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين آراء الأساتذة والإداريين في انتشار ظاهرة العنف لدى التلاميذ.